ستوريدج ينقذ ليفربول من الهزيمة أمام تشيلسي

تسديدة دانييل ستوريدج في طريقها إلى شباك تشيلسي

أحرز دانييل ستوريدج هدفا مذهلا قرب النهاية ليتعادل ليفربول 1–1 مع مستضيفه تشيلسي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم السبت بينما تأكدت أسوأ بداية لمانشستر يونايتد في دوري الأضواء في 29 عاما عندما خسر 3–1 أمام وست هام يونايتد المتعثر ليزيد الضغط على جوزيه مورينيو.

وعلى النقيض حقق مانشستر سيتي فوزا سهلا 2–صفر على برايتون اند هوف ألبيون ليتقدم فريق المدرب بيب جواردیولا إلى الصدارة بفارق الأهداف عن ليفربول.

وجاءت لمسة ستوريدج قرب النهاية باستاد ستامفورد بريدج ليحافظ على سجل ليفربول الخالي من الهزيمة في الدوري هذا الموسم بعد لحظات من قرار المدرب يورجن كلوب بإشراكه على أمل تكرار هدفه المذهل ضد المنافس ذاته في كأس رابطة المحترفين باستاد أنفيلد يوم الأربعاء.

وبشكل مذهل فعل ستوريدج ذلك بعدما أطلق تسديدة من 25 مترا في الزاوية العليا في الوقت الذي بدا فيه أن ليفربول الفائز بأول ست مباريات في الدوري يفتقر للأفكار.

وقال كلوب مدرب ليفربول "يا لها من مباراة. مباراة كرة قدم ممتعة. كان هدفا مستحقا لدانييل (ستوريدج) ولحظة رائعة وأنا سعيد لأجله".

وهذه هي أول مرة يفشل فيها تشيلسي، الذي منحه إيدن هازارد التقدم بتسديدة منخفضة، هذا الموسم في تحقيق الفوز بعد تقدمه.

وتمهد النتيجة لمواجهة مثيرة باستاد أنفيلد الأسبوع المقبل ضد سيتي الذي يتصدر بفارق الأهداف.

ولم يجد سيتي صعوبة في الفوز على برايتون بفضل ثنائية رحيم سترلينج وسيرجيو أجويرو الذي تبادل تمرير الكرة بشكل رائع مع اللاعب الإنجليزي ليحرز هدفه السابع هذا الموسم بجميع المسابقات.

ويتقدم كل من ليفربول وسيتي بتسع نقاط عن يونايتد.

وأحرز جيمي فاردي وهاري ماجواير هدفين ليمنحا ليستر سيتي الفوز 2 –صفر على نيوكاسل يونايتد الذي خسر أول أربع مباريات على أرضه لأول مرة وسط تقارير إعلامية بريطانية باقتراب بيتر كينيون الرئيس التنفيذي السابق لمانشستر يونايتد وتشيلسي بالاستحواذ على النادي.

وهز هاري كين الشباك مرتين أحدهما من ركلة جزاء ليزيد توتنهام هوتسبير من متاعب هدرسفيلد تاون متذيل الترتيب كما انتصر أرسنال –2صفر على ضيفه واتفورد وجاء الهدفان في اخر عشر دقائق إذ اجتهد فريق المدرب أوناي إيمري لتحقيق فوزه السابع على التوالي بجميع المسابقات.

وكان الأمر السيء الوحيد لأرسنال هو استبدال الحارس بيتر تشك بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية وغيابه لثلاثة أسابيع.

وأحرز إيفان كافاليرو هدفا من لمسته الأولى في الدوري الممتاز ليمهد الطريق أمام فوز ولفرهامبتون واندرارز –2صفر على ساوثامبتون. واستفاد اللاعب البرتغالي من العمل الرائع من اداما تراوري ليواصل الفريق الصاعد حديثا بدايته المثيرة هذا الموسم.

وعوض جيلفي سيجوردسون إهدار ركلة جزاء ليحرز هدفين ويقود إيفرتون للتغلب 3 –صفر على ضيفه فولهام الذي لم يسبق له الفوز باستاد جوديسون بارك في الدوري.

إيمري غير منزعج من سلوك رامزي

قلّل مدرّب آرسنال أوناي إيمري، من أهمّية تجاهل لاعبه الويلزي أرون رامزي له، بعد خروجه من الملعب في الشوط الثاني من مباراة واتفورد، مساء السبت.

وأبدى رامزي انزعاجه، عندما بدله المدرب الإسباني في الدقيقة 64 ليشرك مكانه النيجيري أليكس إيوبي، ولدى خروجه من الملعب بدا وكأنّه لا يريد مصافحة إيمري.

ويأتي هذا السلوك بعد أيّام من الأنباء التي انتشرت حول تراجع آرسنال عن التقدّم بعرض لتمديد عقد رامزي، مقابل راتب أسبوعي تبلغ قيمته 250 ألف جنيه إسترليني.

وأصر إيمري بعد المباراة على أنّه لا توجد مشكلة بينه وبين لاعبه الويلزي، وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «ذا صن»: «أحب عندما يريد لاعب ما خوض كل دقيقة، أريد مشاهدة الروح التنافسية لدى جميع اللاعبين، وكنت سعيدا جدًا بعقلية إيوبي، أردت منه الاقتراب من منطقة الجزاء، وأن يكون أكثر عدوانية».

وأضاف: «نحتاج لعناصر تتمتّع بشهية النزول إلى الملعب وتحمّل المسؤولية، لأن اللاعبين يكونوا متوتّرين في الشوط الأول، ونحتاج لأن يهدأوا أكثر».

وأردف «الكرة حامت حول منطقة جزائنا لفترة طويلة، ووتيرة اللعب لم تكن بالشكل الذي أريده، لكنّنا الآن نملك 15 نقطة من مبارياتنا الخمس الأخيرة، وأنا سعيد بأننا نصبح تنافسيّين أكثر مع كل انتصار».

وتفوق آرسنال، على واتفورد بثنائية، محقّقا فوزه السابع على التوالي بكافّة المسابقات. وسجل آرسنال هدفيه في وقت متأخر بالدقيقتين 81 و83، عبر كريج كاثكارت مدافع واتفورد، بالخطأ في مرماه، ومسعود أوزيل، ليحقق الانتصار الخامس تواليا في الدوري، ويرفع رصيده إلى 15 نقطة في المركز الخامس، متأخرا بفارق الأهداف عن توتنهام.

نيمار: تنفيذ خطة توخيل ليس سهلا

أشاد نيمار جونيور، نجم باريس سان جيرمان، بتطور الأداء الفني للفريق هذا الموسم تحت قيادة المدرب الألماني، توماس توخيل.

وصرح نيمار عبر قناة ناديه: «حققنا فوزًا مهمًا على نيس، واستكملنا سلسلة الانتصارات التاريخية بالفوز في أول 8 جولات من الدوري، لقد بدأنا اللقاء بشكل جيد، وعملنا كفريق وكتلة واحدة».

وأضاف النجم البرازيلي: «فرض أسلوبنا وخطتنا لم يكن سهلًا، إلا أنني سعيد بمساعدة فريقي قدر الإمكان، وتضاعفت فرحتي بإحراز هدفين في شباك نيس».

وسجل نيمار هدفين في فوز بي إس جي على نيس بثلاثية دون رد، ليرفع رصيده إلى 7 أهداف، يتصدر بها لائحة هدافي الدوري الفرنسي.

مانشستر يونايتد ومورينيو يستعدان للحظة الانفصال

ازدادت الشائعات حول قرب رحيل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عن فريقه الحالي مانشستر يونايتد خاصة بعد الانطلاقة الكارثية للشياطين الحمر في الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي الممتاز وتلقيه ثلاث هزائم في سبع مباريات فقط.

انتهى الأسبوع بأسوأ طريقة ممكنة للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، إذ تلقى فريقه مانشستر يونايتد تلقى خسارته الثالثة في سبع مباريات هذا الموسم في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، علاقته متوترة مع بعض لاعبيه، والحديث عن قرب انتهاء علاقته بناديه يتزايد.

في المرحلة السابعة من الدوري السبت، تلقى يونايتد خسارة قاسية أمام مضيفه وست هام يونايتد 1–3، هي السابعة له مقابل ثلاثة انتصارات وتعادل في موسم 2018–2019. يجد وصيف الموسم الماضي نفسه في المركز العاشر حالياً، بعدما حقق الفريق المتوج باللقب 20 مرة، أسوأ بداية له في بطولة إنكلترا منذ 29 عاما.

المفارقة أن الخسارة الجديدة أتت أمام فريقه لم يفز على «الشياطين الحمر» سوى مرة في آخر 19 مباراة في الدوري (قبل مباراة الأمس). وبعد أقل من شهرين على بداية الدوري، يجد مانشستر نفسه خارج دائرة المرشحين للقب، في ظل الأداء القوي لمانشستر سيتي بطل الموسم الماضي وليفربول (ستة انتصارات وتعادل لكل منهما)، وتشيلسي.

تراكمت الأنباء السيئة لمورينيو وفريقه هذا الأسبوع: إقصاء من الدور الثالث لكأس رابطة الأندية المحترفة بركلات الترجيح على يد دربي كاونتي من الدرجة الثانية، ارتفاع منسوب التوتر في علاقة المدرب ولاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا وسحب صفقة «القائد الثاني» من الأخير، وصولاً إلى الخسارة أمام فريق كان قد اكتفى بتحقيق فوز واحد فقط في المراحل الست الأولى من «البريميرليغ» هذا الموسم.

المفارقة أن هذا الأداء على أرض الملعب، طغى على الأنباء الإيجابية بالنسبة الى إدارة النادي، والتي كانت عبارة عن تحقيقها إيرادات بأكثر من نصف مليار جنيه استرليني للعام الثالث تواليا.

تجد هذه الإدارة نفسها حالياً، لاسيما نائب الرئيس التنفيذي إد وودورد، أمام معادلة صعبة، لخصها المدافع السابق للفريق ريو فرديناند بقوله بعد مباراة الأمس «ثمة قرارات كبيرة يجب اتخاذها في يونايتد حالياً».

أضاف اللاعب الذي بات يعمل كمحلل رياضي مع قناة «بي تي سبورت»، «سيكون ثمة مباحثات على أعلى مستوى، عن مستقبل المدرب والفريق، لأن الأساسيات لا يتم تطبيقها. ثمة أمور يجب قولها».

أزمات مورينيو مع لاعبيه

هيمنت على الأيام السابقة للمباراة التقارير الصحافية عن العلاقة المتوترة بين المدرب وبوغبا، واللذين يمضيان موسمهما الثالث في صفوف النادي.

بعد قرار سحب شارة القيادة منه والخسارة أمام دربي كاونتي، انتشر في وسائل الإعلام مقطع فيديو مصور للتدريب الأول ليونايتد بعد هاتين الحادثتين، حيث بدا التوتر واضحاً بينهما، مرفقاً بتبادل نظرات غاضبة وحديث متشنج لم تلتقط العدسات مكنوناته.

في مباراة وست هام، بدأ بوغبا أساسياً (بعدما غاب عن مباراة دربي كاونتي)، إلا أنه استبدل في الدقيقة 71. ركزت عدسات البث التلفزيوني على لحظة التقاء مورينيو وبوغبا عند خط الملعب لدى خروج اللاعب: كان التواصل بينهما للحظات فقط، «احتكاك» جسدي سريع، لا أكثر.

من غير الواضح كيف سترمم العلاقة بين المدرب وأبرز اسم في فريقه حالياً. لدى عودته إلى «الشياطين الحمر» صيف 2016 من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، كان بوغبا أغلى لاعب في العالم. حاليا، هو اللاعب المتوج مع منتخب بلاده بلقب مونديال 2018، ومسجل أحد الأهداف الفرنسية الأربعة في مرمى كرواتيا في النهائي.

ومع تقارير سابقة عن رغبة من اللاعب بالانتقال الى برشلونة الإسباني وعرض من النادي الكاتالوني رفضه يونايتد، تجد إدارة الأخير نفسها حالياً أمام محاولة الخروج بأقل الأضرار الممكنة. وبحسب التقارير الإنكليزية، لا تزال الإدارة داعمة لمورينيو على رغم البداية السيئة للموسم، إلا أنها في الوقت نفسه غير راغبة في الاستغناء عن اللاعب البالغ 25 عاما.

وبحسب التقارير الصحافية، فعلاقة مورينيو ليست على ما يرام مع أكثر من لاعب، ومنهم التشيلي أليكسيس سانشيز الذي غاب عن تشكيلة مباراة السبت ضد وست هام، ولم يجلس على مقاعد البدلاء.

وفي حين أشار المدرب البرتغالي إلى أن استبعاد سانشيز القادم في فترة الانتقالات الشتوية الماضية من أرسنال، جاء لإتاحة الفرصة للفرنسي أنطوني مارسيال للمشاركة في المباراة (قبل أن يتم استبداله أيضا)، إلا أن تقارير صحافية تشيلية أفادت هذا الأسبوع أن مورينيو وجه انتقادات علنية للمهاجم الدولي في غرفة تبديل الملابس، لاسيما على خلفية طاقته على أرض الملعب ومستوى أدائه، على مسمع من اللاعبين الآخرين.

والسبت، قال مورينيو «قد تكون لدي شكاوى بشأن النوعية والمقاربة الذهنية» للاعبيه ضد وست هام، «عليك أن تحاول وهذه طبيعتي كمحترف في عالم كرة القدم».

كل هذه العوامل تجعل من النادي الذي دائما ما تغنى باستقراره في عهد المدرب الأسطوري السابق «السير» الإسكتلندي أليكس فيرغوسون، أمام خيارات صعبة أمرّها عدم القيام بأي شيء.

وقال فرديناند في تعليقه بعد مباراة السبت «لا يمكن أن يترك الوضع على حاله طوال الموسم، ما يتسرب الى الصحافة، الحروب الصغيرة القائمة في غرف تبديل الملابس، اللاعبون على ضفة ربما ومورينيو على ضفة أخرى، إذا استمر ذلك، سيكون هذا الموسم أحد أسوأ المواسم في تاريخ النادي. يجب القيام بأمر ما».

المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو